الأمم المتحدة S/2003/230

مجلس الأمن

Distr.: General
26 February 2003

Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود أن أحيطكم علما أن الولايات المتحدة الأمريكية صعّدت من ممارساتها العدوانية الاستفزازية ضد العراق حيث قامت مجموعة من الطائرات السمتية الأمريكية بخرق أجواء العراق وحدوده الدولية في القاطع الغربي في منطقة (مكر النعام، النخيب، غرب عرعر) خلال المدة ١١-١٤ شباط/فبراير ٢٠٠٣ وهي بذلك تنتهك سيادة وحرمة أراضي واستقلال العراق بصورة فاضحة وخلافا لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

إن خطورة هذه الممارسات العدوانية تأتي في سياق محاولات الولايات المتحدة الأمريكية لاختلاق أي ذريعة لتنفيذ مخططاتها ضد العراق وإمكانية قيام هذه الطائرات بإلقاء أي مادة محظورة أو زرعها في أماكن داخل الأراضي العراقية لاختلاق الذرائع في مهاجمته من خلال الادعاء بأن العراق قد أخفى مواد محظورة وانتهك ماديا قرارات مجلس الأمن.

إننا إذ نضع هذا الأمر أمام أنظاركم فإننا في الوقت نفسه نستذكر العديد من الممارسات السابقة التي افتعلتها الإدارة الأمريكية لتبرير عدوانها على العراق منذ عام ١٩٩٠ بدءا بالقصة الملفّقة لحاضنات الأطفال في إحدى مستشفيات الكويت ومرورا بحادثة تلويث نماذج من بقايا الصواريخ العراقية المدمِّرة بمادة الـ (VX). وندعوكم لاتخاذ ما ينبغي من إجراءات لوقف هذه الممارسات وفق المسؤوليات التي تقومون بها بموجب ميثاق الأمم المتحدة.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. محمد **الدوري**
الممثل الدائم

270203 270203 03-26113 (A)
0326113